

اقتباس الكتاب المقدس من الخرافات والأساطير الوثنية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. و كنت بقلب في بعض المراجع وفي بعض النصوص في موضوع تشكيلات سفر التكوين وكتت براجع موضوع تكرار قصة الطوفان وتكرار الوصايا العشر وفكرة ان اسفار موسى الخمسة معمولة من اربع مصادر اه - 00:00:00

في فيديوهات هضع روابطها اسفل الفيديو. المهم وانا بقلب في بعض المراجع وقعت على كتاب او فتحت كتاب العهد القديم للزمالك الكتاب ده انا عرضته قبل كده ضمن فيديوهات محتويات العهد القديم وفيه مقطعين اتكلمت فيهم او اقتبست فيهم - 00:00:25 قاطع من هذا الكتاب العهد القديم لزماننا الحاضر. هاضع المقطعين دول اسفل الفيديو. المهم ان موضوع الفيديو بتاع النهاردة اساسه مقاطع من كتاب العهد القديم لزماننا الحاضر بيبين لنا قد ايه الكتاب المقدس تأثر بالاساطير الوثنية والخرافات اللي كانت موجودة في حوض - 00:00:45

البحر الابيض المتوسط وقد ايه الكتاب المقدس كتاب مختلف تماما عن القرآن الكريم في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي فلا بد ان تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تدينا كل - 00:01:05

بكل حلقاتنا الجديدة. لو انت من عارفين كتاب العهد القديم لزماننا الحاضر فالكتاب اولا موجود على المدونة تقدروا تحملوه. وانا انصح ان انت حملوا هذا الكتاب وفيما يخص دراسة العهد القديم اي نصوص آآ بتعملوا فيها بحث شوفوا النص ده عامل ازاي في العهد القديم اللي زمان - 00:01:29

هل في تعليقات هامشية؟ هل النص موجود اصلا في المتن ولا ؟ اكيد هتطلع بتعليقات مفيدة جدا لما تراجع النص بتاعك في هذه النسخة المفروض ان هذه النسخة نسخة كاثوليكية للعهد القديم. العهد القديم كاما كتب الشريعة اسفار موسى الكتب التاريخية كتب الانبياء - 00:01:49

الكتابات الأخرى الحكمية والشعرية وهكذا. الكتاب ده من منشورات دار المشرق بيروت لو جينا بصينا على المقدمة هنلاقي الاتي والمقدمة انا قريتها قبل كده لكن ما فيش مانع نقرأها تاني هنا. بيقول ان الهدف الاول من نشر هذا الكتاب الجديد هو ان يكون - 00:02:09

في العهد القديم في متناول جميع المؤمنين. فلن تجد فيه ايه القارئ الكريم بعض النصوص التي لا يعرفها عادة الا اهل الاختصاص. والتي قليلا ما يستشهد بها كاكثر صفحات سفر الاخبار وسفر العدد وغيرها من الصفحات - 00:02:24

الكتاب ده بيمثل النظرة الكاثوليكية المعاصرة للعهد القديم او الكتاب المقدس بشكل عام. ان مش كل الكتاب المقدس مفيد بالنسبة للقارئ المعاصر او بالنسبة للمؤمن المسيحي وطبعا الكتاب بيتبني وجهة النظر الایمانية الكاثوليكية فيما يخص وحي الكتاب المقدس وفيما يخص مصداقية وموثوقية الكتاب المقدس - 00:02:41

وايضا الكتاب بيتبني التصورات النقدية التاريخية الحديثة المتعلقة بالكتاب المقدس ومصدر الكتاب المقدس وكيف كتب وهل تأثر بخرافات اساطير وثنية ولا لا؟ وبالتالي الخلاصة لما تتصفح العهد القديم من خلال هذا الكتاب العهد القديم لزماننا الحاضر ممكن تلاقي ان الكثير من النصوص - 00:03:03

تم حذفها غير موجودة هي من وجهة نظر الكاثوليك نصوص يعني لا تهم الا اهل الاختصاص ولا تهم المسيحي المؤمن يعاصر كثيرا

فيجوز ان احنا نحذفها بالكلية او مش مهم ان انت تقرأها مش هتأثر معك كثير. وهنا بيدي كمثال كاكثر صفحات - 00:03:23

سفر الاخبار وسفر العدد وغيرها من الصفحات ندخل بقى على موضوع الفيديو اللي هو قد ايه الكتاب المقدس متاثر بالخرافات والاساطير والباطل الوثنية القديمة وقد ايه الكتاب المقدس كتاب مختلف - 00:03:43

تماما عن القرآن الكريم. وعايز اقول ان موضوع الاساطير والخرافات وان احنا لما نقارن هذه الاساطير والخرافات باللي موجود في الكتاب المقدس او حتى القرآن الكريم هذا امر شائك جدا. لكن احنا بنقدر نقول بشقة شديدة وكبيرة جدا. ان الكتاب المقدس بالفعل اقتبس من هذه - 00:03:56

الخرافات والاساطير الوثنية وتقبل هذه القصص واعاد سردها في صفحات الكتاب المقدس وهذا لم يحدث في القرآن الكريم ليه نقدر نقول ده بالنسبة للكتاب المقدس بمنتهى الثقة لأن كثرة الاقتباسات ودرجة التشابه كبير جدا جدا. طبعا - 00:04:16

احنا عارفين شبهة ان القرآن الكريم اقتبس من كتب اليهود والنصارى ناهيك انه اقتبس عن اي كتابات قديمة سواء اساطير وخرافات واباطيل ولا ايا كانت. وقلت قبل كده اكتر من مرة ان اهم كتاب تناول هذه الشبهة بالرد والتفنيد هو كتاب الدكتور سامي عامري ربنا يحفزه ويبارك فيه. هل اقتبس القرآن الكريم من كتب اليهود والنصارى - 00:04:36

والكتاب له طبعة حديثة فيها بعض التعديلات والاضافات طبعة آآ رواسخ والكتابة على كل حال طبيعته القديمة موجودة على النت. واحظ الرابط اسفل الفيديو. لكن احنا عارفين ان القرآن الكريم لم يقتبس من كتب اليهود والنصارى ولم يقتبس - 00:04:56

اصلا من الاساطير الخرافية ليه؟ لأن في احيانا كثيرة جدا جدا نجد ان القرآن الكريم يختلف تماما مع هذه المصادر القديمة وبيحكي قصة مختلفة. اما بالنسبة للكتاب المقدس فبنجد تفاصيل بعينها مقتبسة حرفيا - 00:05:13

كثير جدا في الكتاب المقدس. وخليل بالك مشكلة غير المسلمين في موضوع الاقتباس من الاساطير والخرافات هي انه بيمشوا بمبدأ الاقدم هو الاصح وهذا غير صحيح. مش معنى مسلا ان ملحمة جلجاشه مش اقدم وثيقة من الناحية التاريخية. ان احنا لاقيين لها آآ الواح طينية قديمة جدا - 00:05:33

قبل اقدم مخطوطات الكتاب المقدس ان ملحمة جلجامس قصة صحيحة. القدم مش معناه الصحة والمصداقية. لكن لو تفاصيل ملحمة جلجامس باللي احنا بنلاقيه في الكتاب المقدس هنلاقي ان كفيل جدا من التفاصيل مقتبسة حرفيا. اما على سبيل - 00:05:55

مسال لو جينا نشوف ان قصة الطوفان بشكل عام. مذكور زيها في ملحمة جلجامش. فهذا لا يعني ان القرآن الكريم اقتبس قصة طوفان لا من الكتاب المقدس ولا من ملحمة جلجامش. ليه؟ لأن القرآن الكريم وقصة نوح بشكل عام مختلفة كثيرا جدا - 00:06:15

جدا عن اللي احنا بنلاقيه في الكتاب المقدس وعن قصة الطوفان المذكورة في ملحمة جلجامش وبالتالي برجع واقول ان الموضوع ده يعتبر شائك جدا. لكن زي ما قلت بنقدر نحكم على الكتاب المقدس انه بالفعل اقتبس من هذه الاساطير - 00:06:35

ومن هذه الخرافات الوثنية او لا بشهادة علماء النصارى ان في علماء نصارى بيقولوا ده فعلا ان الكتاب المقدس اقتبس وقبل هذه الاساطير والخرافات واعاد بثها في صفحات الكتاب المقدس ايه الدليل على كده ان التشابه ما بين الكتاب المقدس وما بين اساطير والخرافات القديمة تشابه كبير جدا يكون تطابق في - 00:06:52

في مواضع كثيرة جدا على سبيل المثال نجد في هذا الكتاب العهد القديم لزماننا الحاضر تحت مدخل الى العهد القديم بيتكلم عن ان الكتاب المقدس بالفعل او بني اسرائيل بالفعل هم متاثرين بعقلية بلاد ما بين النهرين والاساطير والخرافات اللي كانت موجودة فيها. هنا مسلا بيتكلم عن - 00:07:17

هامش وملحمة جلجان. وبيقول ورد فيها ان جلجانس وهو من ابطال سومر ازعج الالهة كزا كزا. وبعدين بيقول ايه؟ فاكتشف جلجانس فظاعة الموت والشرع يبحث عن الخلود. فاطلعه بطل الطوفان على سر شجرة الحياة. ووفق جلجانس في الاستيلاء - 00:07:39

عليها ولكن حي خطفتها منه. فلم يبق له الا ان يموت. فكرة شجرة الحياة موجودة في سفر التكوين وده غير موجود في القرآن

الكريم. موضوع شجرة الحياة شجرة الخلد. بل بالعكس القرآن الكريم بيقول ان الشجرة اللي كانت محرمة على ادم - 00:07:59 فكرة ان الشجرة دي شجرة خلد دي من افكار الشيطان. الله عز وجل يقول في سورة طه الاية رقم مية وعشرين ووسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلي؟ فاكل منها فبدل - 00:08:19

قالت لها سوتها وطفقا يخصفان عليها من ورق الجنة وعصا ادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى فكرة ان الشجرة المحرمة دي شجرة خلد شجرة حياتك ومنها تعيش الى الابد. دي فكرة من الشيطان. وفق القرآن الكريم. ايضا - 00:08:39 في سورة الاعراف نفس الفكرة. الله عز وجل يقول ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس عيسى لم يكن من الساجدين قال ما منعك الا تسرد اذ امرتك؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقتة من طين. بعد كده بنلاقي كلام الشيطان فوسوس له - 00:08:59

الشيطان ليبدى لها ما ووري عنها من سوتها. وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين. فدي كانت من ضمن الاعيب الشيطان علشان يقنع ادم وحوا انهم يأكلوا من - 00:09:21 الشجرة المحرمة. القرآن الكريم ما بيسماش هذه الشجرة. الكتاب المقدس بيسماها شجرة معرفة الخير والشر. وبعدين الكتاب المقدس بيقول ان بعد ما ادم وحوا اكلوا من شجرة معرفة الخير والشر. الله كأنه خاف. ان ادم وحوا يأكله من شجرة الحياة - 00:09:41

فيعيشوا الى الابد فطردهم من الجنة ووضع حراسة على شجرة الحياة بنلاقي في سفر التكوين الاصحاح الثالث من بدايته خالص. وكانت الحياة احيل جميع حيوانات البرية. الحياة كلام عنها على انها من ضمن حيوانات البرية التي عملها رب الله فقالت للمرأة. احنا قال الله لا تأكلنا من شجرة من شجرة الحياة فقالت المرأة - 00:10:01

الحياة من ثمر شجرة الحياة نأكل. واما ثمر الشجرة التي في وسط الجنة. فقال الله لا تأكل منها لا تأكلنا منه ولا تمسه لان لا تمسه وبعدين هنا فقالت الحياة للمرأة لن تموت بل الله عالم انه يوم تأكلان منه تنفتح اعينكما وتكونان ك الله عاري - 00:10:28 الخير والشر. لما نرجع للاصحاح اللي قبليه في الاصحاح الثاني العدد ستاشر. واوصل رب الله ادم قائلا من جميع شجرة الحياة تأكل اكلا واما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها لانك يوم تأكل منها موتا تموت - 00:10:48

وبالتالي الشجرة المحرمة هي شجرة معرفة الخير والشر في القرآن ما فيش اسم للشجرة القرآن بيقول ان الشيطان علشان اغوي ادم وحواه قال لهم دي شجرة خلد وملك لا يبلي - 00:11:06 فين بقى قصة شجرة الحياة في الكتاب المقدس بعد ما اكلوا من شجرة معرفة الخير والشر. بنلاقي في التكوين ثلاثة اتنين وعشرين. وقال رب الله هو ده الانسان قد صار كواحد منا عارفا الخير والشر. والان لعله يمد يده ويأخذ من شجرة الحياة ايضا ويأكل - 00:11:20

ويحيى الى الابد. فاخوجه رب الله من جنة عدن ليعمل الارض التي اخذ منها. فطرد الانسان واقام شرقي جنة عدن الكاروبين ولهيب سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة. فكان فيه فعلا حاجة اسمها شجرة الحياة. موضوع الحياة سفر التكوين بيتكلم عنها على انها - 00:11:40

يا حيوان المسيحيين بيقولوا لا الشيطان كان جوة الحياة ما فيش موضوع الحياة ده خالص في القرآن الكريم شجرة الحياة كأنها شجرة حقيقة موجودة بالفعل والانسان يقدر يوصل لها وربنا حاطط عليها حراسة علشان الانسان ما يوصلهاش فيحيا ايه - 00:12:00

الى الابد واضح جدا ان الكتاب المقدس بالفعل تأثر بالاساطير والخرافات اللي كانت موجودة في بلاد ما بين النهرين بما فيهم ملحمة فاطلعة بطل الطوفان على سر شجرة الحياة ووفق جلجانوس في الاستيلاء عليها ولكن حيا خطفتها منه فلم يبق له الا ان يموت - 00:12:20

موضوع الحياة وموضوع شجرتين في موضوع الاختلاف وانه اسلوب الكتاب المقدس واضح جدا انه مختلف تماما عن اسلوب القرآن

الكريم. وده امر له علاقة بطبيعة وحي الكتاب المقدس وعملنا اكتر من حلقة عن طبيعة وحي الكتاب المقدس. ضمن سلسلة مدخل الى دراسة الكتاب المقدس. عايزين نقرأ هذا الكلام. بيقول تحت - 00:12:41

كلمة الله الوحي يعني ان الكتاب المقدس كلمة الله. قد يتعجب بعض الناس عند قراءة الكتاب المقدس ذلك بانهم بدلا من ان يجدوا فيه كلمة الله يجدو لهم ان معظمها كلام بشري. هذا يدل على انهم يتصورون كلمة الله - 00:13:03 ده شيء سحري كشيء يهبط من السماء طبعا هو كأنه يلقيح على الوحي القرآني او الوحي الإسلامي للقرآن. لكن هنا الفكرة ايه ؟ ان الانسان بفطرته بطبيعته لما تيجي تقول له ده كلام موحى به من الله. او لما تيجي تقول له ان الكتاب المقدس ده كلام الله. اكيد كلام الله غير كلام البشر. لكن هو - 00:13:21

هو بيجي يقرأ الكتاب المقدس لا يجد اي شيء فيه معنى ان الكتاب المقدس كلام الله لكنه بيجد ان معظمها سلام بشري. وحتى الكلام المنسوب لله زي الكلام البشري. يعني لما تيجي تقرأ في الكتاب المقدس قال الله كذا لن - 00:13:44 ان الاسلوب او الطريقة مختلفة عن اي كلام اخر في الكتاب المقدس فكرة بقى ان القرآن الكريم موحى به من الله وانه كلام الله عز وجل لفظا ومعنى وانك لما تقرأ كلام الله او لما - 00:14:04

تسمع كلام الله هتحس بفرق انه بالفعل كلام الله وانه غير كلام البشر. هنا لما بيقول لك هذا يدل على انهم يتصورون كلمة شيء سحري. مش المقصود كشيء سحري لكن المقصود ان كلام الله عز وجل له تأثير على الانسان والانسان بيشعر - 00:14:19 شيء داخلي ان هذا الكلام غير كلام البشر. هذا ثابت في القرآن الكريم. وان كفار قريش شعروا بهذا. وانهم علشان خاطر ما يتأثرون بالقرآن الكريم الذي هو كلام الله بمجرد ما تسمعه بتشعر ان فيه فرق ما بينه وما بين كلام البشر كانوا - 00:14:39 على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويصدوا ودانهم ومش عارف مين وكان عمه بيمشي وراح يلغوش عليه ويقول للناس ما تسمعه وشكرا وايات قرآنية كثيرة بتتكلم عن ان كفار قريش تأثروا لما سمعوا الجن تأثروا لما سمعوه. ايضا روايات في السنة وهكذا - 00:14:59

فيبيقى هو مش بس كطريقة ان كلام الله بالنسبة للقرآن مختلف عن الكتاب المقدس. ان الكتاب المقدس اقرب للكلام كشيء ده كمان مليء بخرافات واساطير ومتأثر القديمة هنا برضه بيقول تحت عنوان قصة حافلة بالخوارق. بيقول قراءة العهد القديم امر عسير. ليه امر عسير؟ لأن انت بتحس - 00:15:18

حاجات غريبة طول ما انت بتقرأ في العهد القديم هو معقول ده كلام الله! هو معقول الكلام ده يفيدني! وكيف يفيدني! والكلام ده مخالف للعلم والكلام ده مخالف للتاريخ مشاكل كثيرة - 00:15:44

صعوبات كثيرة. هنا بيقول لك فاللغة والعلقانية والأخلاق كل شيء بيبدو لنا غريبا الله! وبعدين بيطرح سؤال جوهري بماذا يفيدني كل ذلك؟ كل اللي انا عمال اقرأه ده بييفيدني في ايه؟ الامر ده بيدركه اي مسيحي - 00:15:58 بمجرد قراءة الكتاب المقدس. والمسلم بيحس به اكتر لانه قرأ قبل كده القرآن الكريم. فلما بيقرأ الكتاب المقدس بيشعر بالفرق العظيم ما بين القرآن الكريم والكتاب المقدس وفكرة ان المسيحيين نفسهم بيعرفوا ان كثير جدا من نصوص الكتاب المقدس ليست لها اي فائدة. والطبيعة التاريخية للكتاب - 00:16:15

المقدس التي لا تهتم كثيرا بالجوانب الایمانية. وانما بتهتم او بتحكي ان الموضوع مجرد تاريخ. طب ده ايه علاقته بي انا كشخص مؤمن؟ تجد صعوبة في انك تربط ما بين اللي انت بتقرأه في الكتاب المقدس واي شيء ينفعك - 00:16:37 كشخص مؤمن. موضوع بقى ان الكتاب المقدس تقبل هذه الخرافات واساطير واقتبس منها واعاد سردها في صفحاته هو بيتكلم عن فكرة الاسطورة وده امر موجود في كتب كثيرة جدا من اللي بتدرس الكتاب المقدس ومدخل الى دراسة الكتاب المقدس والكلام ده. ان - 00:16:57

اللي بيحكى به الكتاب المقدس القصص هم بيسموه اسلوب اسطولي. وليه بيسموه اسلوب اسطوري؟ لانه شبه جدا الحكايات الاسطورية القديمة زي ما الحامد جل جامش وغيرها. هذا غير موجود في القرآن الكريم زي ما قلنا. لكنه واضح - 00:17:17

الشبيه واضح جدا لما اول ما تقرأ سفر التكوين من الصلاح الاول وفي البدء خلق الله السماوات والارض وتقرأ قصة الخلق بتشعر مباشرة الكلام ده اساطير صومالية قديمة. هم بقى بيحاولوا يبرروا الكلام ده. كان اسلوب الاسطورة هو اسلوب ادب - 00:17:36 فبيقول لك الكتاب المقدس بيتكلم بطريقة الاساطير. لكن ده مش معناه ان الكتاب المقدس يحوي اساطير يعني خرافات واباطيل بعض الناس بيقولوا كده وفي بعض الناس بيقولوا لأن الكتاب المقدس بيحوي خرافات واساطير علشان يضفي معانٍ معينة. مش - 00:17:56

اقرار انها حقيقة. بيقعدوا يختلفوا في كيفية التعامل مع الخرافات والاساطير الموجودة في الكتاب المقدس. علشان طبيعة الوحي وعلشان ما يطلعش ان الكتاب المقدس فيه خرافات بمعنى اباطيل وحاجات غلط. هو كانه في النهاية امام مشكلة. الكتاب المقدس بالفعل فيه خرافات واساطير. لكن - 00:18:16

وجود خرافات واساطير في الكتاب المقدس ده مش معناه ان الكتاب المقدس كتاب خرافي او يحتوي على الاباطيل والخرافات والاكاذيب فهنا بيقول فكل هذه القصص الاسطورية هي في غاية الجدية. انها تفكير البشرية الاولى. فلا عجب ان يكون الكتاب المقدس قد تبني - 00:18:36 00:18:55

هذا المنهج للتعبير عن تفكيره الخاص. الكتاب المقدس بيتبني المنهج ده. انه يحكي بشكل اسطول. طب يعني ايه بيحكي بشكل يعني لما تقرأه هتلاقيه شبه الاساطير القديمة. طب ليه؟ بيحاول يخيل لك ان ده اسلوب ادبي. ولكنه قد حوله تحويلا عميقا -

يمكنا ان نقول بسرعة انه اتخد رواية مصورة وجعل منها رواية نفسانية. عاوز يقول لك ان ده اسلوب ادبي هنا بيقول لك ايه؟ فالكتاب المقدس باستلهامه من هذه الاساطير الكبرى. ركز في الجملة دي كويس. الكتاب المقدس بيستلهم - 00:19:15 من هذه الاساطير الكبرى. يعني ايه الكتاب المقدس بيستلهم من هذه الاساطير الكبرى؟ مش عارف اقول لك ايه بس هي فكرة ان الكتاب المقدس كتاب بشري. وان البشر اللي كتبوا الكتاب المقدس استلهاموا من الاساطير. يعني - 00:19:33 00:19:47

مصدر الهم، تأثروا به وكانوا متسبعين به جدا جدا. فلما جم يكتبوا اسفار الكتاب المقدس كتبوا زي اساطير واقتبسوا من هذه الاساطير. الواقع ان الكتاب المقدس ما يفرقش كثير عن هذه الاساطير القديمة. ولمدى -

مصاديقها وموسيقيتها عندي زيها زي هذه الاساطير القديمة. هنا بيقول لك من ضمن استلهاماته ولا سيما في روايات خلق العالم قصة الخلق سفر التكوين من اول الصبح الاول لغاية الاصحاح اللي هو اخر قصة نوح تجد ان لا هو متأثر جدا - 00:20:07 الروايات والخرافات والاساطير القديمة. ولا سيما في رواية خلق العالم يعيد التفكير فيها وفقا لایمانه بالله واحد يتدخل في تاريخنا ويريد ان يكون للانسان حرا. يعني ايه؟ يعني بدل ما الاساطير بتتكلم عن الله كثير؟ لا. هي نفس الاسطورة بس - 00:20:27 00:20:45

اعيد صياغتها في قالب توحيدى. ان جاز ذلك يعني هي نفس الاسطورة والخرافة بتفصيلها. لكن بدل ما في الله كثير لا هو الله واحد. هنا تحت عنوان مدخل الى اسفار الشريعة -

اصفار موسى الخمسة. طبعا بيقول بفكرة المصادر الاربعة واحنا عملنا فيديو آآ كامل بنتكلم فيه عن اراء العلماء اللي بيأيدوا هذه النظرية ان اسفار موسى الخمسة خمس اصفار مكونين من اربع مصادر. فيه ناس قعدوا كان معهم اربع مصادر المصدر اليهوي - 00:21:00

الوهيمي والكهنوتي وثنية الاشتراك خدوا الاربع مصادر دول عملوا منهم خمس اصفار. فهنا بيقول من الناحية الادبية التكوين الادبي لاصفار موسى الخامسة يسلم عادة. ده كانه امر مسلم به. في اصل هذه الاسفار اربع وثائق دمجها - 00:21:20

احد المحررين او مجموعة من المحررين ايا كان في حوالي القرن الرابع قبل الميلاد. وهي اليهوي القرن العاشر والتاسع الایلوهي او الایلوهي في القرن الثامن والاشتراك الثاني تثنية الاشتراك القرن السابع والكهنوتي القرن الخامس - 00:21:40

كان عندهم اربع مصادر او اربع تقاليد عملوا من الاربع تقاليد دول الاسفار الخمس ندخل بقى على سفر التكوين وهو بيقسم او الكتاب العهد القديم لزماننا الحاضر بيقسم سفر التكوين لجزئين. جزء بيتكلم عن الخلق والطوفان - 00:21:57

البشرية والجزء الثاني من اول بقى نسل سيدنا نوح وابراهيم وباقى الاباء. بيتكلم هنا عن الجزء الاول من سفر التكوين تعليم في الله خالق العالم والانسان. شف بيقول ايه بقى. جول يا احد الكهنة اليهود الى بابل. او اخر القرن السادس. وكان يمارس التعليم -

00:22:14

فروى على طريقته عمل الله الخالق. كان يجهل ولا شك كيف تم خلق العالم. فجزأه كل اسبوع طقسي فالله عمل ستة ايام واستراح في السابع فلنسنا اذا امام تاريخ علمي بل امام تعليم لاهوتى تتصف في نشأة العالم بتخذه هذا التعليم اطار علم الكون عند السامين -

00:22:34

القدماء او يستخدم بعض التقاليد الدينية البابلية القديمة. فيبيين ان الله الواحد هو الذي صنع العالم والانسان وان الله اسرائيل المخلص هو وبالتالي الله الخالق ايضا الفقرة دي من اهم ما يكون. اولا بيقول لك ايه ؟ احد كهنة اليهود بعد السبي البابلي. هو خلاص واحد من الكهنة اللي تأثر - 00:23:00

جدا جدا ببابل وحضارتها ولغتها وتراثها واساطيرها وخرافاتها. الامر خلصان عند هؤلاء العلماء الكاثوليك ليه خلصان ؟ لأن التشابه واضح جدا وجليل. لا يخفى على اي خبير عارف بالاساطير الخرافات القديمة بمجرد ما تقرأ اول سطر من سفر التكوين. في البداية خلق الله السماوات والارض وكانت الارض خربة وخالية. خلص الكلام - 00:23:25

انت واحد الاسطورة هي هي. واحد الخرافة هي هي. فهو بيقول لك اولا هو متاثر ببابل ده عمل احد كهنة اليهود متاثر وبعددين كان يجهل ولا شك كيف تم خلق العالم ؟ يعني اللي احنا بنقراه في سفر التكوين ده ما لوش اي علاقة حقيقة بعلم ومعرفة حقيقة -

00:23:57

حقيقة بخلق الكون الكلام ده يقوله احد المسلمين لما بيقرأ في القرآن الكريم الآيات التي تتكلم عن خلق السماوات والارض ؟ بالعكس ده في كبار ملاحدة وكفرة وزنادقة. لما بيقرأوا بعض المقاطع بيقولوا ده لا شك ولا ريب. ما فيهوش اي مشاكل او - 00:24:22

مع العلم الحديث. وفي بعض الآيات بيجدوا فيها تناقضات واختلافات. وناقشنا هذه الاختلافات او التناقضات الظاهرة ضمن سلسلة الاخ حسام مصطفى اللي بيtalk فيها عن العلم ودرء التناقض والتعارض ما بين العلم والدين - 00:24:44

الخلاصة ان كثير جدا بيقرأوا ان لما بيtalk الله عز وجل في القرآن الكريم عن خلق السماوات والارض هذه الآيات تكاد تكون اعجاز علمي. من اين لمحمد صلى الله عليه وسلم ان يعرف هذه التفاصيل اللي بتتطابق مع معارفنا العلمية الحديثة. هنا بقى لما بيtalk عن قصة الخلق - 00:25:03

في الكتاب المقدس ما بيقولكش كده لأ بيقول لك اللي كتب سفر التكوين ده كان يجهل ولا شك كيف تم خلق العالم اللي احنا بنقراه ده ما لوش اي علاقة بخلق العالم حقيقة وواعقيا - 00:25:23

او مال بيtalk ازاي ؟ قال لك الموضوع بالنسبة له تقسي ديني بحث. لاحظ ان القرآن الكريم بيtalk عن ان الله عز وجل خلق السماوات والارض في ستة ايام لكن ينفي نفيا تاما ان فيه حاجة اسمها استراحة وان الله بيستريح في اليوم السابع والله عز وجل بيtalk - 00:25:38

في ايات كثيرة ان المعاني دي غير موجودة ومرفوضة تماما. وعلماء المسلمين لما بيtalkوا عن خلق السماوات والارض في ستة ايام عرضنا هذا الموضوع ان اليوم معناه آفة من الزمن غير معلوم وغير محدد - 00:25:58

زي ما اليوم عند ربك بالف سنة وكذا اليوم ممكن يكون له اكتر من قياس زمني واليوم على الارض غير اليوم على المريخ غير كذا كذا وكأن ربنا في القرآن الكريم لما بيقول انه خلق السماوات والارض في ستة ايام يعني خلق السماوات والارض فيه ستة مدد زمنية لا يعلم - 00:26:16

تقديرها الا الله عز وجل طبعا الكتاب المقدس بيتعامل مع اليوم الظاهر انه يوم اربعة وعشرين ساعة كان مساء وكان صباح هو زي ما يومنا صباح ومساء خلق السماوات والارض في ستة ايام لهم صباح ومسا او زي صباحنا ومساعنا. طبعا ده برضو خلاف - 00:26:35

عند العلماء هل اليوم اربعة وعشرين ساعة زي ايامنا ولا لأ عند النصارى. لكن اغلب القدماء كانوا بيقولوا ان الست ايام دول زي ايامنا

الارضية وموضع الاستراحة ده باین فيها الوثنية ما فيهاش كلام. فهنا بعيد تاني كان يجهل ولا شك كيف تم خلق العالم. فعمل ايه -

00:26:54

كأنه طقس. فهنا بيقول لك احنا مش امام تاريخ علمي. بل امام تعليم لاهوتى طقسى في نشأة العالم. طب اللي هو بيوصفه ده جابه منين ان وكانت الارض خربة وخالية وكذا وكذا. جاب منين الاوصاف دي ؟ يتخد هذا التعليم اطار علم الكون عند الساميين القدماء -

00:27:14

او يستخدم بعض التقاليد الدينية البابلية القديمة. بينقل مين الخرافات والاساطير؟ بدل ما بقى فيه الة كتير لأن خلاه الله الواحد الـ اسرائيل هو اللي عمل كده. برضه فيما يخص خلق الكائنات بيقول ايه هنا؟ ان ظهور الكائنات المتعاقب في هذه الرواية لا يوافق -

00:27:34

ما يقوله لنا العلم في هذا الميدان. اللي الكتاب بيوصفه ازاي النباتات قبل الشمس والقمر. ازاي؟ فهنا واضح ان ظهور الكائنات والاحياء والكلام ده كله في هذه الرواية لا يوافق -

00:27:54

لا يوافق ما يقوله لنا العلم في هذا الميدان. فالتدخلات الالهية المتركرة في اثناء الايام الستة يجب الا نعدها المية. الراجل ده بيتكلم برموز ده مش كلام علمي. لان لو احنا خدنا الكلام ده حقيقي وواقعي هيبيقى ايه؟ لا يوافق ما يقوله لنا العلم. فيه برضو نقطة مهمة -

00:28:09

عايز اقولها الا وهي ان علماء الكاثوليك بيقبلوا التطور الدرويني قبول خلاص ما بقاش فيه شك عندهم. وبيحاولوا بقى يوفقو ما بين العلم والدين ويقولوا من بابه يعني ان قصة الخلق دي كلها قصة رمزية. وان ما لهاش اي علاقة باللي احنا نعرفه علميا. طب ادا احنا كمسلمين -

00:28:33

ما بنقولش كده. وبنقول ان خلق الانسان كما هو مذكور في القرآن الكريم مختلف عن نظرية التطور الدرويني. وبنقول ان نظرية التطور الدرويني مش نظرية علمية ثابتة وفيها مشاكل كتير. وهكذا. وبنعالج الموضوع من ناحية علمية وبنقبل اللي موجود عندنا في القرآن الكريم -

00:28:53

لكن مش هي دي المشكلة الوحيدة اللي عند النصارى. فيما يخص قصة الخلق يعني مشكلتهم مش في ان ايه ده ادم ربنا خلقه بيديه ما هواش من اسلاف اقدم منه. هم -

00:29:13

عندهم مشاكل اكتر من كده بكتير. والتناقض مع العلم ليس في هذه الجزئية فحسب و كنت عايز اقول ان الكاثوليك هم السبب الرئيسي فيما يعرف بالتطور الموجه او فيلوشن. هنا بقى بيتدى -

00:29:29

يسرد نصوص صفر التكوين. فبيقول خلق العالم في البدء خلق الله السماوات والارض. وكانت الارض خاوية خالية. وعلى وجه امر ظلام وروح الله يلف على وجه المياه. هنا النص ده يتفهم ازاي؟ النص ده المفروض فهمه ان خلق الله -

00:29:46

السماءات والارض كان عبارة عن تعديل على مادة سابقة الوجود. فكان المادة ازلية لكن كان لها طابع فوضوي كده. وما كانش فيه نظام. دور الله هو انه ينظم المادة ويعيد تشكيلاها وصياغتها. هنا بيقول -

00:30:06

في الهاشم رقم ثلاثة المياه والارض تكون المادة الاصيلية. كان صعبا على الاقدمين ان يتصوروا العدم. فهو بيقول لك لأن في مادة والمادة دي كان شكلها كده. وخليل بالك فكرة آآ يلف على وجه المياه دور المایة وعلاقة المایة في الاساطير القديمة وان -

00:30:26

دي كانت آآ حالها يعني في فوضى وعشوائية وكذا. في العدد السابع بيقول وصنع الله الجلد وفصل بين المياه التي تحت الجلد والمياه التي فوق الجلد. وسمى الله الجلد سماء. دي من اصعب النصوص. كاتب ايه بقى في الهاشم؟ قال لك كانوا يعتقدون -

00:30:46

بان الجلد خبث ثابتة. الارض كان فكرة الارض كده وفي قبة فوقها خزانات وتلوج وبرد. وبان الارض كفطيرة رقاق حاجة مبططة. تقوم على المياه تحتها مایة في المایة من تحت وماية من فوق. وبعدين في لأن الجلد ده انفصل فبقى عمل القبة اللي فوق. اللي فوقها مية وتحت -

00:31:06

الارض الرقيقة المبططة دي تحتيها كمان ميه. فيه ميه من فوق و فيه من تحت. هنا بيقول ايه وصل بين المياه التي تحت والمياه التي فوق مية فوق و مية تحت وفيه جلد وفيه الارض - 00:31:36

هنا بيقول لك ايه كانوا يعتقدون بان الجلد قبة ثابتة كان فوقها خزانات مطر. الماء اللي فوق. و بان الارض كفطيرة رقاق تقوم على ماء ميه من تحت ومن هنا اسم المياه الفوقانية والمياه التحتانية. اساطير و خرافات. التصور ده تصور اسطوري و خرافي بحت - 00:31:52

بيجي عند سفر التكويرين الاصحاح الثاني العدد الرابع بيفصل العدد مقطعين. المقطع الاول نهاية الجزء الاولاني واحنا ناقشنا بالتفصيل هنا بيقول يوم صنع الله الارض والسماءات لم يكن في الارض كذا كذا. كاتب في الهاشم رقم عشرة يسمى الله رب - 00:32:10

بن يهوي في الاصل العبري. في الوثيقة التي في اصل هذه الرواية. ومن هنا اسم الوثيقة او التقليد اليهودي. تقليد اليهودي. فهو بيرجح فكرا ان فيه قصتين او روایتين لقصة الخلق المقطع الاول من التقليد الالوهي والمقطع الثاني من التقليد اليهودي - 00:32:31 وبيستدل بده ان فيه خلاف في الاسلوب واستخدام لفظ الجلالة اللي اول مرة جديد اللي هو اسم يهوي. بعد كده في بداية الاصحاح الثالث كانت الحياة احيا الجميع حيوانات الحقول التي صنعها الله. بيتكلم عن الحياة على انها حيوان. فهنا بيقول لك ايه؟ الحياة - 00:32:51

هي انعكاس خارجي لقوى الشر التي تعمل في الانسان. ان سفر الحكمة والتقليد المسيحي رأى يا فيه كائنا شخصيا هو الشيطان قصة الحياة اللي موجودة في الاساطير. الاساطير بتتكلم عن الحياة ودورها في اغواء الانسان. ده مش موجود في القرآن الكريم - 00:33:11

هنا في العدد تمنتasher بيقول في نهايته حتى تعود الى الارض فمنها اخذت لانك تراب والى التراب تعود. فيتعليق وبيقول ينظر هنا الى الموت المفروض كعقوبة دينية غير خاضعة لعلم الطبيعة البشرية. ودي من ضمن مشاكل المسيحية. ان الموت بسبب الخطية وبولس بيقول - 00:33:29

صراحة. طب قبل ما الانسان يخطى ما كانش فيه موت الحيوانات ما كانتش بتموت. ما هو هيقول لك ده في الاخر ايه. كل دى رموز احنا ما بنتكلمش عن كلام علمي حقيقي. بنتكلم عن صياغة دينية طقسية - 00:33:52 متأثرة بالاساطير والخرافات البابيلية. المفروض ان العلم بيقول ان الموت جزء من طبيعة الكائنات الحية. وقبل خلق الانسان بما ملايين او مليارات السنين الكائنات الحية كانت بتعيش وتموت ما فيش موت بسبب الخطية. هنا بقى بيقول لك في اخر القصة موضوع شجرة الحياة فطرد الانسان واقام شرقي جنة عدن الكاروبين - 00:34:10

شعلة سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة ايه الكاروبين ده؟ قال لك ايه؟ صورة من الفن البابيل. تلك الكائنات الخيالية هي الشiran لها وجه بشري. كائن من ضمن الكائنات - 00:34:36

البابيلية العجيبة فكرة يعني تأثر الكتاب المقدس بالخرافات والاساطير. آآانا اسف ان انا قلت ده متأخر في الفيديو لكن الشيخ عرب له بحث اسمه علم يثبت تحريف الكتاب المقدس وانا كنت عدلت عليه واضفت عليه وقعدت صياغته في بحث اسمه الاساطير الخرافية في الكتب المقدسة - 00:34:49

المسيحية اكتر هذا البحس في الكائنات الخرافية الاسطورية. ايه اللي الكتاب المقدس بيتبناها ككائنات ومخلوقات حقيقية الله عز وجل. بيجي بقى عند الطوفان بيقول ايه بقى؟ وهذه الذكرى لكارثة قديمة. التي وجدتها الكاتب في التقليد البابي - 00:35:11

ملحمة جلجامش استعملها بمعنى جديد. فلقد نزع عن الرواية طابعها الشركي وادخلها في تقليد اسرائيل التوحيد طبعا ده خلاف ما بين نصارى لكن بسبب التشابه الضخم جدا ما بين الكتاب المقدس والاساطير بقى ناس بتقول دي اسطورة دي - 00:35:34 فعلا دي اسطورة. خدتها الكاتب اليهودي ده المحرر من التقليد البابلي تحديدا ملحمة جلجامش. واستعملها في معنى جديد نزع عنها طابعها الشركي وادخلها في تقليد اسرائيل التوحيد. ليه بيضطر يقول كده علشان تشابه ضخم جدا ما بين - 00:35:54

رواية الطوفان في ملحمة جلجامش والكتاب المقدس طب هل ده موجود في القرآن الكريم؟ لأننا كمسلمين بنقول بالطوفان. لكن الابطال مختلفين والسياق مختلف. والقصة مختلفة تماما تماما - [00:36:14](#)

هنا بيذكر من ضمن الخرافات والاساطير وهنعمل عن ده فيديو مستقل. لما ابتدأ الناس يكسرن على وجه الارض. وولد لهم بنات استحسن بنو الله بنات الناس. مين بنو الله دول؟ الملائكة. فاتخذوا لهم نساء من جميع من اختاروا. يعني - [00:36:29](#) ملائكة اعجبوا ببنات الناس واتجوزوا منهم. وخلفوا منهم الجبارة. هنا كاتب لك في الهاشم ايه؟ بمنتهي الصراحة اصل الجبارة الخرافي. يعني ده غلط. ده ده مش حقيقي. ما فيش حاجة اسمها ملائكة بتتجوز بنات الناس يخلفوا جبارة - [00:36:49](#) بالليل الكتاب المقدس بيحكي ده قال لك ادخل الكاتب في نصه هذه الخرافة المعروفة من قراءه ليبيين الى اي قد وقعت البشرية في الفساد يعني ده مش كلام حقيقي كانه رمز - [00:37:09](#)

ان للدرجة دي البشر كانوا فاسدين لدرجة ان بنات الناس اغواوا الملائكة بس ده مش حقيقي يا جماعة. طب احنا بنلادي في الخرافات والاساطير ان ده وان الملائكة نزلت واتجوزوا وخلفوا الجبارة وبيحکوا ده على انه حقيقي. لأن هو يقول لك لأننا اقتبسنا الخرافة - [00:37:24](#)

عدنا روايتها في الكتاب المقدس بس احنا ما نقصدش ان ده حقيقي ده رمز ان بنات الناس كانوا قد ايه فجرة كان لدرجة انهم لو كان الملائكة بيغواووا كان زمانهم اغواوا الملائكة فالملائكة اتجوزوهم - [00:37:44](#) الله المستعان حننعي هذا الفيديو باخر مقطع بيقول ايه وبنى نوح مذبحا للرب واخذ من جميع البهائم الطاهرة ومن جميع الطيور الطاهرة فاصعد محركات على المذبح شف الوصف الكتابي بيقول ايه. فتنسم الرب رائحة الرضا. فتنسم الرب رائحة الرضا. يعني ايه؟ وصف لأن ربنا - [00:38:00](#)

شم ريحه المحرقات في ريحه المحرقات عجبته. فرضي عن نوح. شف هنا كاتب ايه في الهاشم؟ الرواية الكتابية تقليد للرواية يعني ايه؟ يعني دي خرافات واساطير. طريقة تصوير الله على انه بيشم ريحه الذبايج فتعجبه - [00:38:22](#) الريحه فيرضي عن البشر ده تصورات خرافية اسطورية. الموضوع ده موضوع كبير جدا. اقتباس الكتاب المقدس من الخرافات والاساطير وثنية وان الاسلوب الكتابي مختلف تماما تماما عن الاسلوب القرآني لو حاز هذا الفيديو على اعجبتك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادر على دعم ورعايه - [00:38:42](#)

القناة لو انت شايف ان القناة تستحق الدعم والرعايه فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل - [00:39:09](#) لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:39:19](#)